

الطكايات المخبوية



# الأميرة الناعمة

سلسلة ليديبرد المظلمة السهلة



مصطفى حبيبي

“الحكايات المحبوبة”

# الأميرة النائمة

لغات حكايتها: الأتيسة روز غريب  
وضع الرسوم: أريك ونتر







## الأميرة النائمة

كَانَ فِي قَدِيمِ الزَّمَانِ ، مَلِكٌ وَمَلِكَةٌ ، يَعِيشَانِ فِي  
قَصْرِهِمَا الْجَمِيلِ عَيْشَةً هَنَاءَ وَسَعَادَةٍ . لَكِنَّ شَيْئًا  
وَاحِدًا كَانَ يُحْزِنُهُمَا ، وَهُوَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لَهُمَا وَلَدٌ .  
وَكَمْ اشْتَهَيَا أَنْ يَكُونَ لَهُمَا وَلَدٌ ! وَمَا مَرَّ يَوْمٌ  
إِلَّا رَدَّدَا فِيهِ هَذِهِ الْجُمْلَةَ : « آه يَا لَيْتَنَا نُرْزَقُ وَلَدًا » !  
فَفِي أَحَدِ الْأَيَّامِ ، بَيْنَمَا كَانَتِ الْمَلِكَةُ تَسْتَجِمُّ ،  
رَأَتْ ضِفْدَعَةً تَخْرُجُ مِنَ الْمَاءِ وَتُكَلِّمُهَا قَائِلَةً :  
« لَا تَحْزَنِي ، عَمَّا قَلِيلٍ تُرْزَقِينَ طِفْلَةً ! »



فَرِحَتِ الْمَلِكَةُ فَرَحًا عَظِيمًا ، وَذَهَبَتْ مُسْرِعَةً  
إِلَى زَوْجِهَا الْمَلِكِ ، فَرَوَتْ لَهُ الْخَبَرَ .  
وَبَعْدَ شُهُورٍ قَلِيلَةٍ تَحَقَّقَ قَوْلُ الضِّفْدَعَةِ ، فَوَلَدَتِ  
الْمَلِكَةُ طِفْلَةً مَلَأَتْ قَلْبَهَا وَقَلْبَ زَوْجِهَا فَرَحًا . كَانَتْ  
الطِّفْلَةُ جَمِيلَةً جَدًّا ، مَا رَأَاهَا أَحَدٌ مِنَ الزَّائِرِينَ إِلَّا  
صَرَخَ : « آهٍ مَا أَجْمَلُهَا ! »  
أَمَّا وَالِدَاهَا الْمَلِكُ ، فَلَشِدَّةُ إِعْجَابِهِ بِطِفْلَتِهِ ، أَمَرَ  
بِأَنْ تُقَامَ لَهَا فِي الْقَصْرِ حَفْلَةٌ عِمَادٍ عَظِيمَةٌ ، يُدْعَى  
إِلَيْهَا جَمِيعُ أَصْدِقَائِهِ ، وَمَعَهُمُ الْمُلُوكُ وَالْمَلِكَاتُ وَالْأُمَرَاءُ  
وَالْأُمِيرَاتُ مِنْ جَمِيعِ الْبُلْدَانِ الْمُجَاوِدَةِ .





قَالَ الْمَلِكُ : « أُرِيدُ أَنْ أَدْعُوَ كَذَلِكَ جِنِّيَّاتِ  
الْمَمْلَكَةِ إِلَى حُضُورِ حَفْلَةِ الْعِمَادِ ، فَأَجْعَلُهُنَّ عَرَائِيَّ  
الطِّفْلِ ، تُبَارِكُهَا أَيْدِيَهُنَّ ، وَيُقَدِّمْنَ لَهَا هَدَايَاهُنَّ . »  
كَانَ فِي الْمَمْلَكَةِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ جِنِّيَّةً ، وَاحِدَةٌ  
مِنْهُنَّ عَجُوزٌ تَعِيشُ وَحِيدَةً فِي بَيْتِهَا ، فَلَا تَرَى أَحَدًا  
وَلَا يَرَاهَا أَحَدٌ . وَلَمَّا كَانَ الْمَلِكُ لَيْسَ عِنْدَهُ سِوَى  
الثَّلاثِي عَشَرَ صَحْنًا ذَهَبِيًّا ، فَقَدْ دَعَا الثَّلاثِي عَشْرَةَ جِنِّيَّةً  
فَقَطَ ، وَلَمْ يَدْعُ الْجِنِّيَّةَ الْعَجُوزَ .



بَعْدَمَا انْتَهَتْ حَفْلَةُ الْعِمَادِ ، اقْتَرَبَتِ الْجِنِّيَّاتُ  
مِنَ الطِّفْلِ ، لِيَقْدِمْنَ لَهَا هَدَايَاهُنَّ السِّحْرِيَّةَ .  
فَقَالَتِ الْأُولَى : « سَيَكُونُ وَجْهُكَ جَمِيلًا جَدًّا . »  
وَقَالَتِ الثَّانِيَّةُ : « سَتَكُونُ أَفْكَارُكَ جَمِيلَةً . »  
وَقَالَتِ الثَّالِثَةُ : « هَدِيَّتِي لَكَ هِيَ اللُّطْفُ  
وَالْمَحَبَّةُ . »  
وَقَالَتِ الرَّابِعَةُ : « سَيَكُونُ رَقْصُكَ رَشِيقًا كَرَقْصِ  
جَنِّيَّةٍ . »  
وَقَالَتِ الْخَامِسَةُ : « غِنَاؤُكَ سَيَكُونُ حُلُوءًا مِثْلَ  
غِنَاءِ الْبُلْبُلِ . »





وهكذا قَدَّمتْ كُلُّ جِنِّيَّةٍ هَدِيَّتَهَا ، حَتَّى جَاءَ  
دَوْرُ الْجِنِّيَّةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ . فَأَلْقَتْ هَذِهِ كَلِمَتَهَا ،  
وَإِذَا بِالْبَابِ يُفْتَحُ ، وَتَدْخُلُ الْجِنِّيَّةُ الْعَجُوزُ الَّتِي  
أَهْمَلُوا دَعْوَتَهَا ، فَتَشِيرُ بِيَدَيْهَا إِلَى الطِّفْلَةِ ، وَتَصْرُخُ  
بصَوْتٍ يَرْتَجِفُ مِنَ الْغَضَبِ : « هَدِيَّتِي لِهَذِهِ الطِّفْلَةِ  
أَنَّهَا حِينَ تَبْلُغُ سِنَّ الْخَامِسَةِ عَشْرَةَ ، تَنْخَرُ إِصْبَعَهَا  
بِمِخْزَلٍ ، وَتَقَعُ مَيِّتَةً ! »  
قَالَتْ هَذَا وَخَرَجَتْ مُسْرِعَةً مِنَ الْقَصْرِ ، وَهِيَ  
فِي حَالَةٍ غَضَبٍ شَدِيدٍ .



دُعِرَ جَمِيعُ الْحَاضِرِينَ حِينَ سَمِعُوا لَعْنَةَ الْجِنَّةِ  
الشَّرِيرَةِ .

وَأَخَذَتِ الْمَلِكَةُ تَبْكِي وَتَتَحَبُّ ، وَالْمَلِكُ لَمْ يَعْرِفْ  
كَيْفَ يُحَاوِلُ تَهْدِئَتَهَا .

وَإِذَا بِالْجِنَّةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ الَّتِي لَمْ تُقَدِّمْ هَدِيَّتَهَا  
بَعْدُ ، تَقْتَرِبُ مِنَ الْمَلِكَةِ وَتَقُولُ : « لَا تَبْكِي أَبْنَاهُ  
الْمَلِكَةِ ، إِنِّي قَادِرَةٌ عَلَى مُسَاعَدَتِكَ . حَقًّا إِنِّي لَا أَقْدِرُ  
أَنْ أَبْطِلَ سِحْرَ الْجِنَّةِ الشَّرِيرَةِ ، لَكِنِّي أَسْتَطِيعُ أَنْ  
أَجْعَلَهُ خَفِيفًا ، ضَعِيفَ التَّأثيرِ . »





إِنَّ الْأَمِيرَةَ سَوْفَ تَنْخَرُ إِصْبَعَهَا بِمِغْزَلٍ فِي سِنِّ  
الْخَامِيسَةِ عَشْرَةَ ، لَكِنَّهَا لَنْ تَمُوتَ ، بَلْ تَنَامُ نَوْمًا يَطُولُ  
مِئَةَ سَنَةٍ . ۝

سَمِعَ الْمَلِكُ وَالْمَلِكَةُ هَذَا الْقَوْلَ فَذَهَبَا خَوْفَهُمَا ،  
وَشَكَرَا الْجَنَّةَ الثَّانِيَةَ عَشْرَةَ .

لَكِنَّ الْمَلِكَ لَمْ يَرْضَ بِأَنْ تَنَامَ أَبْنَتُهُ مِئَةَ سَنَةٍ .  
لِذَلِكَ أَمَرَ بِحَرْقِ كُلِّ مَا فِي الْمَمْلَكَةِ مِنْ مَغَازِلَ .  
وَأَرْسَلَ رُسُلَهُ إِلَى جَمِيعِ الْمَدُنِ وَالْقُرَى لِيَشْهَدُوا عَمَلِيَّاتِ  
الْحَرْقِ .



مَرَّتِ الْأَيَّامُ وَالسِّنُونَ ، وَصَارَتِ الطِّفْلَةُ الصَّغِيرَةُ  
فَتَاةً رَائِعَةً الْجَمَالِ ، تَتَحَلَّى بِجَمِيعِ الصِّفَاتِ الْجَمِيلَةِ  
الَّتِي وَهَبَهَا إِيَّاهَا الْجِنِّيَّاتُ . فَوَجَّهَهَا جَمِيلٌ ، وَأَفْكَارُهَا  
جَمِيلَةٌ ، وَرَقْصُهَا كَرَقْصِ جِنِّيَّةٍ ، وَصَوْتُهَا كَصَوْتِ  
بُلْبُلٍ .

كَانَتْ سَعِيدَةً ، مَرِحَةً ، كَثِيرَةَ اللَّطْفِ وَالْبَشَاشَةِ ،  
مَا رَأَاهَا أَحَدٌ إِلَّا أَحَبَّهَا وَسَعِدَ بِقُرْبِهَا . أُمَّا وَالِدَاهَا  
فَوَجَدَا فِيهَا كُلَّ مَا أَشْتَهَاهُ مِنْ سَعَادَةٍ وَأَمَلٍ .





في اليوم الذي أتمت فيه الأميرة الخامسة عشرة  
من سنيها ، كان والداها غائبين عن القصر ، الذي  
بقيت فيه وحدها ، فأرادت اللهو والتفرج ،  
وراحت تتنقل بين الغرف والمأشى ، تفتح باباً وتغلق  
آخر ، وتكتشف غرماً لم تعرفها من قبل . حتى  
وصلت أخيراً إلى برج قديم . وصعدت سلماً  
حجرياً ضيقاً متعرجاً ينهي إلى باب صغير في  
أعلاه .

كان في قفل الباب مفتاح علاء الصدا ، فأدارته  
الأميرة ، ففتح الباب ودخلت الغرفة .



رَأَتْ فِي الْغُرْفَةِ عَجُوزًا جَالِسَةً أَمَامَ مِغْرَلٍ قَدِيمٍ ،  
تُغْرِلُ عَلَيْهِ الْكُتَّانَ .

فَقَالَتْ لَهَا الْأَمِيرَةُ : « صَبَّاحَ الْخَيْرِ يَا سَيِّدَتِي ،  
مَاذَا تَعْمَلِينَ ؟ »

فَأَجَابَتْهَا الْعَجُوزُ : « أَغْرِلُ الْكُتَّانَ كَمَا  
تَرَيْنَ . »

فصاحتِ الْأَمِيرَةُ : « آهِ مَا أَجْمَلَ هَذِهِ الْخِيُوطَ !  
دَعِينِي أُجَرِّبِ الْغَزَلَ . »

مَا كَادَتْ الْأَمِيرَةُ تَضَعُ يَدَهَا عَلَى الْمِغْرَلِ ، حَتَّى  
تَمَّ قَوْلُ الْجَنِّيَّةِ الشَّرِيرَةِ ، فَنَحَزَتْ إصْبَعَهَا .





فَارْتَمَتِ الْأَمِيرَةُ فَوْقَ السَّرِيرِ ، وَنَامَتْ نَوْمًا  
عَمِيقًا .

وَفِي الْحَالِ غَفَتِ الْعَجُوزُ فَوْقَ كُرْسِيِّهَا . وَغَرِقَ  
جَمِيعُ سُكَّانِ الْقَصْرِ فِي النَّوْمِ أَيْضًا .  
فِي تِلْكَ الدَّقِيقَةِ ، رَجَعَ الْمَلِكُ وَالْمَلِكَةُ إِلَى مَنَزِلِهِمَا  
لِيَحْتَفِلَا بِعِيدِ مِيلَادِ الْأَمِيرَةِ .

وَحِينَ وَصَلَا إِلَى الصَّلَاةِ الْكُبْرَى غَلَبَهُمَا النُّعَاسُ  
فَنَامَا ، وَنَامَ أَيْضًا جَمِيعُ مَنْ كَانَ مَعَهُمَا مِنْ رِجَالٍ  
وَنِسَاءٍ ، فِي الْأَمْكِنَةِ الَّتِي وَجَدُوا فِيهَا .

وفي الإصطبلاتِ نامَتِ الأُحصنةُ . وتوقَّفتِ  
الكلابُ عِزَّ النُّباحِ في ساحةِ القُصرِ ، ونامَتِ .  
وسَكَتَتِ الحمامُ قَوْقَ السَّطْحِ ، ونامَتِ . وتوقَّفتِ  
الدُّبابُ عَنِ الزَّحْفِ عَلَى جُدرانِ القُصرِ ، ونامَ .

وفي المطبخِ انطَفأتِ النَّارُ ، وَجَمَدَ اللَّحْمُ في  
القُدُورِ . وكانَ الطَّبَّاحُ قَدْ رَفَعَ يَدَهُ لِيَقْرُصَ أُذُنَ  
مُنظِفِ الصُّحُونِ . لِأَنَّهُ نَسِيَ شَيْئًا أَوْصَاهُ بِهِ . وإذا  
بالطَّبَّاحِ يَغْفُو وهو رافعُ يَدِهِ ، وَيَغْفُو كذلكَ مُنظِفُ  
الصُّحُونِ .







خَمَّ الْهُدُوءُ عَلَى الْقَصْرِ كُلِّهِ ، فَلَا حِسَّ فِيهِ  
وَلَا حَرَكَةً ، وَسَكَنَ الْهَوَاءُ . وَفِي الْحَدِيقَةِ جَمَدَتْ  
أوراقُ الشَّجَرِ ، كَأَنَّهَا مِنْ حَجَرٍ .  
وَبَنَتْ أَشْوَكَ عَالِيَةً حَوْلَ الْقَصْرِ وَجَنَائِنِهِ  
الْمُحِيطَةِ بِهِ . وَارْتَفَعَتْ مِثْلَ سِيَّاحٍ كَادَ يَبْلُغُ عُلُوَّهُ  
السَّمَاءَ ، وَيُغَطِّي جَمِيعَ الْقَصْرِ ، فَلَمْ يَظْهَرْ مِنْ  
وَرَائِهِ إِلَّا عِلْمٌ أَحْمَرٌ ، يُطِلُّ مِنْ فَوْقِ الْأَبْرَاجِ  
الْعُلْيَا .



سَمِعَ النَّاسُ بِقِصَّةِ الْأَمِيرَةِ النَّائِمَةِ ، وَانْتَشَرَ خَبَرُهَا  
فِي جَمِيعِ الْمَمْلَكَةِ ، وَأَصْبَحَتْ تُعْرَفُ بِاسْمِ « الْجَمِيلَةِ  
النَّائِمَةِ » .

وَصَلَ خَبَرُهَا إِلَى سَمْعِ كَثِيرِينَ مِنْ أَبْنَاءِ الْمُلُوكِ  
وَالْأَمْرَاءِ . فَرَكِبُوا خَيُْولَهُمْ ، وَتَوَجَّهُوا نَحْوَ الْقَصْرِ  
لِيُشَاهِدُوا الْجَمِيلَةَ النَّائِمَةَ ، وَيُوقِفُوهَا مِنْ نَوْمِهَا  
الطَّوِيلِ . لَكِنْ الْأَشْوَاكَ الْعَالِيَةَ خَلَّتْ أَيْدِيَهُمْ  
وَوُجُوهَهُمْ ، حَتَّى سَالَ مِنْهَا الدَّمُ ، فَرَجَعُوا إِلَى  
بِلَادِهِمْ خَائِبِينَ .





مَرَّتْ بَعْدَ هَذَا سَنَوَاتٍ كَثِيرَةٍ . وَفِي أَحَدِ  
الْأَيَّامِ ، دَخَلَ الْمَلِكَةُ أَمِيرٌ شَابٌ جَمِيلٌ ، وَالتَقَى  
رَجُلًا شَيْخًا أَبْيَضَ اللَّحْيَةِ ، قَصَّ عَلَيْهِ حِكَايَةَ كَانَ  
قَدْ سَمِعَهَا عَنْ جَدِّهِ قَبْلَ ذَلِكَ ، وَهِيَ أَنَّ أَمِيرَةً جَمِيلَةً  
تَنَامُ مُنْذُ مِئَةِ سَنَةٍ فِي الْقَصْرِ ، الَّتِي أَحَاطَتْ بِهَا  
الْأَشْوَكَ الْعَالِيَةُ . وَأَنَّ وَالِدَ الْأَمِيرَةِ وَوَالِدَتَهَا وَجَمِيعَ  
مُسْكَنِ الْقَصْرِ نَامُوا مِثْلَهَا مُنْذُ ذَلِكَ الْحِينِ .



قال الأمير للشيخ : « يجب أن أرى هذه الأميرة  
الجميلة ، وأوقظها من نومها .  
لكن الشيخ حذر الأمير من الخطر الذي ينتظره  
فقال : « إن شباناً كثيرين جاءوا قبلك ليوقظوا  
الأميرة فلم ينجحوا . لقد وخزتهم الأشواك ، وأسالت  
منهم الدماء ، فرجعوا إلى بلادهم .  
لكن الأمير قال له : « أنا لست خائفاً ،  
ولا بد لي من محاولة رؤية هذه الأميرة . »





كَانَ مِنْ حُسْنِ حَظِّ الْأَمِيرِ أَنَّهُ دَخَلَ الْمَدِينَةَ  
يَوْمَ أَنْتَتِ الْأَمِيرَةُ مِئَةَ سَنَةٍ مِنَ النَّوْمِ ، وَانْقَطَعَ سِحْرُ  
الْجِنَّةِ الشَّرِيرَةِ .

وَحِينَ دَفَعَ الْأَمِيرُ يَدَيْهِ أَشْوَكَ السِّيَاحِ الْمَحِيطِ  
بِالْقَصْرِ ، نَحَوْتُ أَمَامَهُ كُلُّ شَوْكَةٍ إِلَى وَرْدَةٍ .  
وَانْفَتَحَ السِّيَاحُ لِیَسْمَعَ لَهُ بِالْمُرُورِ فَاجْتَازَهُ مُتَعَجِّبًا ،  
وَانْعَلَقَ بَعْدَهُ سِيَاحُ الْوَرْدِ أَنْغِلَاقًا لَطِيفًا .



وَأَخِيرًا وَصَلَ الْأَمِيرُ إِلَى سَاحَةِ الْقَصْرِ حَيْثُ  
رَأَى الْكِلَابَ نَائِمَةً . ثُمَّ نَظَرَ إِلَى سَطْحِ الْقَصْرِ فَرَأَى  
الْحَمَائِمَ نَائِمَةً ، وَرُؤُوسَهَا تَحْتَ أَجْنِحَتِهَا .

وَتَابَعَ الْأَمِيرُ مَسِيرَهُ إِلَى إِصْطَبَلِ الْخَيْلِ ،  
فَوَجَدَ الْأَخَصِيَنَةَ وَاقِفَةً وَقَدْ أَغْمَضَ النَّوْمُ جُفُونَهَا ،  
وَكَانَ الْقَصْرُ كُلُّهُ صَامِتًا ، لَا جِسَّ فِيهِ وَلَا حَرَكَةً .





ثُمَّ دَخَلَ الْأَمِيرُ الْمَطْبَخَ . فَرَأَى الذُّبَابَ نَائِمًا  
عَلَى الْجُدْرَانِ ، وَالنَّارَ مُنْطَفِئَةً ، وَاللَّحْمَ غَيْرَ  
مَطْبُوخٍ .

أَمَّا الطَّبَّاخُ فَهُوَ زَالٍ وَاقِفًا مُغْمَضُ الْعَيْنَيْنِ ، وَقَدْ  
رَفَعَ يَدَهُ لِيُعَاقِبَ مُنْظِفَ الصُّحُونِ . وَهَذَا جَامِدٌ فِي  
مَكَانِهِ ، وَغَلَبَهُ النَّوْمُ سَاعَةً أَرَادَ الْهَرَبَ مِنْ  
الطَّبَّاخِ .

أَمَّا الْخَادِمَةُ فَقَدْ جَلَسَتْ أَمَامَ الطَّاوِلَةِ تُرِيدُ  
نَتْفَ الْفُرُوجِ وَتَحْضِيرَهُ لِلْعَدَاءِ . لَكِنَّهَا غَرِقَتْ فِي  
النَّوْمِ الْعَمِيقِ .



أَخَذَ الْأَمِيرُ يَتَنَقَّلُ فِي الْقَصْرِ الصَّامِتِ ، حَتَّى  
وَصَلَ إِلَى الصَّالَةِ الْكُبْرَى حَيْثُ كَانَ الْمَلِكُ وَالْمَلِكَةُ  
نَائِمَيْنِ عَلَى عَرْشَيْهِمَا ، وَحَوْلَهُمَا جَمَاعَةٌ مِنْ رِجَالٍ  
وَنِسَاءٍ نَائِمِينَ .

كَانَ كُلُّ شَيْءٍ هَادِئًا ، حَتَّى شَعَرَ الْأَمِيرُ أَنَّهُ  
يَجِبُ عَلَيْهِ أَنْ يَمْشِيَ عَلَى رُؤُوسِ أَصَابِعِ قَدَمَيْهِ ،  
خَوْفًا مِنْ أَنْ يُوقِظَ النَّائِمِينَ .

دَارَ فِي الْمَمَاشِيِّ وَالذَّهَالِيزِ ، وَصَعِدَ السَّلَاحِمَ ،  
وَبَحَثَ فِي الْغُرَفِ عَنِ الْأَمِيرَةِ الْجَمِيلَةِ النَّائِمَةِ ، لَكِنَّهُ  
لَمْ يَعْثُرْ عَلَيْهَا .





وَأَخِيرًا ، وَصَلَ الْأَمِيرُ إِلَى أَسْفَلِ الْبَرْجِ الْعَالِي ،  
فَصَعِدَ السُّلَّمِ الضَّيِّقَ الْمَتَعَرِّجَ . وَلَمَّا وَصَلَ إِلَى الْبَابِ  
فِي أَعْلَى السُّلَّمِ ، دَفَعَهُ بِلُطْفٍ وَدَخَلَ الْغُرْفَةَ  
الصَّغِيرَةَ .

وَهُنَاكَ عَلَى السَّرِيرِ كَانَتْ تَنَامُ أَجْمَلُ فَتَاةُ رَأَاهَا  
فِي حَيَاتِهِ .

نَظَرَ إِلَيْهَا طَوِيلًا لِيَمْلَأَ عَيْنَيْهِ مِنْ جَمَالِهَا السَّاحِرِ ،  
ثُمَّ انْحَنَى وَقَبَّلَهَا .



فِي تِلْكَ اللَّحْظَةِ ، فَتَحَتِ الْأَمِيرَةُ عَيْنَيْهَا وَابْتَسَمَتْ  
لِلْأَمِيرِ . ثُمَّ جَلَسَتْ عَلَى الْفِرَاشِ وَفَارَقَتْهَا كُلُّ رَعْبَةٍ  
فِي النَّوْمِ .

مَدَّ الْأَمِيرُ يَدَهُ نَحْوَهَا ، وَأَنْهَضَهَا ، ثُمَّ مَشَى  
كِلَاهُمَا إِلَى السَّلَمِ الضَّيِّقِ الْمُنْعَرِجِ ، فَتَرَلَاهُ وَعَبَّرَا  
الْمَمَاشِي وَالذَّهَالِيزَ ، وَهَبَطَا السَّلَمَ الْكَبِيرَ حَتَّى وَصَلَا  
إِلَى الصَّلَاةِ الْكُبْرَى .

فَأَفَاقَ الْمَلِكُ وَالْمَلِكَةُ مِنْ نَوْمِهِمَا فَوْرًا . وَكَانَ  
فَرَحُهُمَا عَظِيمًا حِينَ وَجَدَا ابْنَتَهُمَا سَالِمَةً مُعَافَاةً ،  
وَبِجَانِبِهَا الْأَمِيرُ الَّذِي انْتَهَى بِقُدُومِهِ سِخْرُ  
الْجِنِّيَّةِ .



ثُمَّ نَهَضَ الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ الَّذِينَ كَانُوا نَائِمِينَ  
فِي الصَّلَاةِ ، وَدَبَّتِ الْحَرَكَةُ فِي الْقَصْرِ ، فَاشْتَعَلَتِ  
النَّارُ ، وَأَخَذَ اللَّحْمُ يَغْلِي فِي الْقُدُورِ . وَشَرَعَتِ الْخَادِمَةُ  
تَنْتِيفُ الْفُرُوجِ ، وَهَرَبَ مُنْظِفُ الصُّحُونِ قَبْلَ أَنْ  
يَقْرُصَ الطَّبَّاخُ أَدْنَاهُ .

أَمَّا فِي ساحةِ الْقَصْرِ فَهَذَا أَفَاقَتِ الْكِلَابُ ،  
وَأَخَذَتْ فِي النُّبَاحِ . وَنَهَضَتِ الْخَيُْولُ فِي الْإِصْطَبَلِ ،  
وَفَتَحَتِ الْحَمَائِمُ عُيُونَهَا ، وَطَارَتْ فِي الْجَوِّ .



وهكذا بعدَ نَوْمٍ دَامَ مِثْلَ سَنَةٍ ، عَادَتِ الْحَيَاةُ  
إِلَى الْقَصْرِ ، وَعَمَّ الْفَرْحُ سُكَّانَهُ . وَلَمْ يَبْقَ مِنَ السَّيَاحِ  
الْعَالِي أَيُّ أَثَرٍ .

وَتَدَفَّقَ الزَّائِرُونَ عَلَى الْقَصْرِ بِالْأُلُوفِ ، لِيَشْهَدُوا  
عُرْسَ الْأَمِيرَةِ الْجَمِيلَةِ وَأَمِيرِهَا الْجَمِيلِ .  
كَانَتْ عَقْلُهُ الْعُرْسِ رَائِعَةً فَخْمَةً ، وَعَاشَ  
الْعُرُوسَانِ حَيَاةً كُلُّهَا هَنَاءً وَسُرُورًا .



وهكذا بعدَ نَوْمٍ دَامَ مِئَةَ سَنَةٍ ، عَادَتِ الْحَيَاةُ  
إِلَى الْقَصْرِ ، وَعَمَّ الْفَرْحُ سُكَّانَهُ . وَلَمْ يَبْقَ مِنَ السِّيَاحِ  
الْعَالِيِّ أَيُّ أَثَرٍ .  
وَتَدَفَّقَ الزَّائِرُونَ عَلَى الْقَصْرِ بِالْأُلُوفِ ، لِيَشْهَدُوا  
عُرْسَ الْأَمِيرَةِ الْجَمِيلَةِ وَأَمِيرِهَا الْجَمِيلِ .  
كَانَتْ عَقْلَةً الْعُرْسِ رَائِعَةً فَخْمَةً ، وَعَاشَ  
الْعَرُوسَانِ حَيَاةً كُلُّهَا هَنَاءً وَسُرُورًا .

## سلسلة «الحكايات المحبوبة»

- |  |                               |
|--|-------------------------------|
| ١ - رياض أشجار والأفراخ الشجرية            | ١٦ - الدجاجة الصغيرة والحشرات |
| ٢ - رياض أشجار وحديقة الزود                | ١٧ - وحش القنبر               |
| ٣ - حبيبة والوحش                           | ١٨ - سام والفاصلية            |
| ٤ - سندريللا                               | ١٩ - الأميرة وسحرة الملوك     |
| ٥ - رمزي وفنك                              | ٢٠ - القبط الشجرية            |
| ٦ - القبط الخيال والدجاجة الصغيرة العنبرية | ٢١ - الأميرة والصفحة          |
| ٧ - القطة الكبيرة                          | ٢٢ - الكنكوت الذمير           |
| ٨ - ليل الحشرة والذئب                      | ٢٣ - الطير الشكر المعروف      |
| ٩ - حبيبة                                  | ٢٤ - عالم إبراهيم             |
| ١٠ - الحبيبة الضمير والحقبة                | ٢٥ - الذئب والحديث الشجر      |
| ١١ - العزرات الثلاث                        | ٢٦ - الطائر الغريب            |
| ١٢ - المرأ أبو الحزن                       | ٢٧ - يوتوبو                   |
| ١٣ - الأميرة النائمة                       | ٢٨ - يوما الضمير              |
| ١٤ - رابوتزل                               | ٢٩ - ثوب الأمير الطير         |
| ١٥ - دوت الشعر الذمير                      | ٣٠ - غروب البحر الصغيرة       |
| والذئاب الثلاثة                            |                               |

Series 606D/Arabic

في سلسلة كتب المطالعة الآن أكثر من ٢٠٠ كتاب تتناول ألواناً من الموضوعات تناسب مختلف الأعمار . اطلب البيان الخاص بهما من :

**مكتبة لبنان - ساحة رياض الصلح - بيروت**